

(705-405) كتاب الصلاة من التعليق على صحيح مسلم

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم نحمده سبحانه وتعالى ونشكره ونصلي ونسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين اما بعد فقال حدثنا يحيى ابن يحيى وصلنا عنده هنا كذا - [00:00:00](#)

نعم. قال حدثنا يحيى ابن يحيى وهو التميمي وهو ثقة جليلة في عام ستة وعشرين ومائتين قال قرأت على مالك وهو الامام مالك بن انس من ابي عامر الاصبحي الامام المشهور - [00:00:33](#)

قال عن ابن شهاب وهو محمد ابن مسلم بن عبيد الله بن عبدالله بن شهاب. القرشي الزهبي وهو ايضا امام جليل وتوفي عام اربعة وعشرين ومئة وقيل غير ذلك قال عن عبيد الله بن عبدالله وهو ابن عتبة - [00:00:54](#)

ابن مسعود وهو ايضا عالم جليل ثقة نبيل وقد توفي سنة اربعة وتسعين او نحو ذلك قال عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال اقبلت راكبا على اتان وهي انثى الحمار - [00:01:18](#)

وانا يومئذ قد ناهزت الاحتلام اي قاربت ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بالناس بمنى فمررت بين يدي الصف فنزلت فارسلت الاتان تقعد تعب ودخلت في الصف فلم ينكر ذلك علي احد. عليكم السلام - [00:01:55](#)

والسبب في عدم هذا الانكار مع كوني الاتان. السلام عليكم. وكان ابن عباس راكبا عليها قد موت بين يدي بعض الصف ومع ذلك لم ينكر عليه لان سترة الامام سترة لمن خلفه من المأمومين. نعم - [00:02:30](#)

فبالتالي لو حتى مرت المرأة او الكلب الاسود او الحمار فان ذلك لا يؤثر اذا كانوا يصلون خلف الامام قال حدثني حرملة ابن يحيى وهو التجيب المصري عليكم السلام. عليكم السلام. قال اخبرنا ابن وهب وهو عبد الله - [00:02:54](#)

ابن وهب ابن مسلم القرشي مولا هم المصري وهو ايضا من الحفاظ توفي عام سبعة وتسعين ومئة قال اخبرني يونس وهو بن يزيد الايلي توفي عام سبعة وخمسين او تسعة وخمسين ومئة - [00:03:24](#)

وهو ثقة مشهور وحديثه فيه تفصيل فما رواه من كتابه عن الزهري فهذا صح حديثه ثم ما حدث به من حفظه عن الزهري ثم ما حدث به من حفظه عن غير الزهري. نعم - [00:03:48](#)

يعني ما رواه عن كتابه بالذات عن الزهري نعم فهذا صح حديثه كل صحيحة كله حتى القسم الثالث الاصل فيه الصحة نعم له بعض الاوهام لكن الاصل فيه الصحة قال عن ابن شهاب الزهري المتقدم قال اخبرني عبيد الله بن عبدالله بن عتبة بن مسعود - [00:04:15](#)

ان عبد الله بن عباس رضي الله عنهما اخبره انه اقبل يسير على حمار ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم يصلي بمنى في حجة الوداع يصلي بالناس قال فسار الحمار بين يدي بعض الصف ثم نزل عنه فصاف مع الناس - [00:04:41](#)

نعم فهذا كما تقدم دليل على ان سترة الامام سترة لمن خلفه قال حدثني يحيى ابن يحيى وهو التميمي تقدم وعمر الناقد وهو عمرو بن محمد بن بكير الناقد البغدادي وهو ثقة جليل - [00:05:09](#)

واسحاق بن ابراهيم وهو الحنظلي. المعروف باسحاق براهوية وقد توفي عن ثمانية وثلاثين ومئتين قال عن ابن قالوا كلهم عن ابن عيينة عن نعم ابن عيينة سفيان ابن عيينة الهلالي الكوفي ثم المكي وهو امام جليل توفي عام ثمانية وتسعين ومئة - [00:05:34](#)

قال عن الزهري محمد ابن شهاب بهذا الاسناد قال والنبي صلى الله عليه وسلم يصلي بعرفة والصواب انه كان يصلي بمنى كما في رواية ما لك ورواية يونس نعم واذا لماذا خرج مسلم - [00:06:06](#)

آ رواية ابن عيينة وفيها بعرفة. السلام. عليكم السلام فهذا لا يضر ولا يؤثر على الحديث الحكم واحد سواء كان بمنى او كان بعرفة

نعم نعم الحكم واحد ومع ذلك قد بين - 00:06:38

الامام مسلم هذا الاختلاف فبدأ بالرواية الاصح وهي واية مالك ويونس ثم ساق رواية ابن عبيدة التي فيها نظر ثم ساق رواية معبر تأتي الى رواية معبر قال حدثنا اسحاق بن ابراهيم وهو الحنظل كما تقدم - 00:07:02

وعبد ابن حميد وهو الكشي وهو من الحفاظ له المسند المعروف توفي عام اربعين ومائتين قال اخبرنا عبد الرزاق قال ابن همام الصنعان الابناوي وهو ايضا من الحفاظ المشهورين توفي عام احدى عشر ومائتين - 00:07:22
قال اخبرنا معمر وهو ابن راشد البصري ابو عروة نزيل اليمن طفي عام اربعة وخمسين ومئة او ثلاث وخمسين ومئة قال عن الزهري بهذا الاسناد ولم يذكر فيه ممن ولا عرفة - 00:07:48

وقال في حجة الوداع او يوم الفتح والصواب انه في حجة الودع الصواب انه في حجة الوداع نعم كما تقدم ذلك في آ رواية سفيان بن عيينة بل في رواية يونس - 00:08:09
قال في حجة الوداع وهذا ما دلت عليه طبعاً رواية الامام مالك لانه قال ايضا بمنى في الفتح ليس له علاقة بمنى وانما له علاقة بمنى هذا في حال الحج. نعم - 00:08:32

وكما تقدم ايضا مثل هذا لا يؤثر والصواب معلوم قال حدثنا يحيى ابن يحيى وهو التميمي قال قرأت على مالك نعم وفي الغالب ان الامام مالك يعني يقرأ عليه اه يعني غالباً يقرأ عليه حبيب بن حبيب كاتبه - 00:08:54
او كثيراً ما يقع حبيب بن حبيب. نعم. او وات عن مالك على ثلاثة اقسام الا انهم سمعوا من مالك وهذا قليل سمعوا من مالك وقد يكون اسماعيل ابن ابي اويس منهم يقول حدثنا مالك - 00:09:23

نعم شيخ البخاري و منهم محمد بن الحسن الشيباني قالوا واقام محمد بن الحسن على ما لك في المدينة ثلاث سنوات حتى يسمع من لفظه. ومنهم القاع نبي فيما اظن - 00:09:45
نعم والقسم الثاني قراءة عليه منهم يحيى بن يحيى التميمي نعم ومنهم من كاتب كاتب الامام مالك هو القارئ وكاتب الامام مالك لا يحتج به بل هو متروك ويصاحب في القراءة يستعجل ويصحف. نعم. ولذا من كانت - 00:10:06
قراءته من كان سماعه بقراءة اه حبيب ابن حبيب كاتب مالك فهذا لا لا يحتج بروايته. روايته فيها نظر. نعم اي نعم ياحي بن عبد الله بن بكير من هذا - 00:10:37

القسم قال قرأت على مالك عن زيد ابن اسلم قال عن زيد ابن اسلم وهو وهو القرشي العدوي مولاهم وهو من كبار اهل العلم في زمانته في عام ستة وثلاثين ومئة - 00:10:59

لا ثلاثة قلنا الذين سمعوا من لفظ مالك والذين قووا على مالك والذين القسم الثالث سمعوا بقراءة حبيب. مم اي نعم نعم زيد ابن اسلم كما تقدم مولى عمر وهو ايضا من العلماء الكبار في زمانته في عام ستة وثلاثين ومئة - 00:11:19
قال عن عبد الرحمن قال عن عبد الرحمن ابن ابي سعيد وهو الخدري نعم وهو ثقة وعبد الرحمن لا اعلم والله اعلم طبعاً تواجعت ترجمته لا اعلم انه روى عن غير ابيه - 00:11:43

قال عن ابي سعيد الخدري رضي الله تعالى عنه سعد بن مالك بن سنان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا كان احدكم يصلي فلا يدع احدا يمر بين يديه - 00:12:04

وليدفعه يمر بين يديه اي قريباً منه وبينه وبين سترته نعم ان كان يصلي الى سترة لا الصواب انه يصمد اليها نعم الصواب انه يصمد اليها الحديث في النهي عن الصمود الى السترة ضعيفة - 00:12:24

نعم قال فلا يدع فلا يدع احدا يمر بين يديه وليدراه ما استطاع ليدفعه ما استطاع فان ابي امتنع الا بموت فليقاتله فانما هو شيطان. نعوذ بالله من ذلك وما تعمد المرور الا والقربين معه. نعوذ بالله - 00:12:49

نعم والا فان الانسان اذا يعني قد يأتي امر ما ينتبه به منع باليد ينبغي له ان يبتعد لكن اسراره هذا يدل على ان الامر فيه شيء فانما هو شيطان نعوذ بالله - 00:13:19

نعم وانا اقول معه القرين الظاهر هو هو هو فعله نعم هذا هو شيطاني الان. نعم والله تعالى يقول شياطين الانس والجن يوحى بعضهم الى بعض زخرف القول غرورا قال حدثنا شيبان ابن فروخ وهو التميمي - [00:13:40](#)

قال حدثنا سليمان بن المغيرة وهو الكوفي قال حدثنا هلال يعني ابن حميد يمكن سقط من بعضكم بن هلال بن حميد العدوي البصري وهو ثقة قال بينما عليكم السلام قال بينما انا وصاحب اللينة تذاكروا. عليكم السلام - [00:14:08](#)

اذ قال ابو صالح السمان وهو دكوان. انا احدثك ما سمعت من ابي سعيد الخدري. ورأيت منه قال انما انا مع ابي سعيد يصلي هو رأى فعلا لابي سعيد ورأى عفوا وسمع ايضا حديثا منه - [00:14:44](#)

فنأتي الى الفعل والحديث قال بينما انا مع ابي سعيد يصلي يوم الجمعة الى شيء يستره من الناس. اذ جاء رجل شاب من من بني ابي نعم من قريش بني ابي معيط من قريش - [00:15:10](#)

نعم من بني امية اراد ان يجتاز بين يديه فدفع في نحوه. فنظر فلم يجد مساغا الا بين يدي ابي سعيد ما عنده مكان الا يمر من فعاد فدفع في نحوه اشد من الدفعة الاولى - [00:15:37](#)

فمثل قائما فنال من ابي سعيد ثم زاحم الناس فخرج خرج من مكان اخر فدخل مروان فدخل على مروان ابن معاوية فشكى اليهما لقيما وكان مروان انذاك اميرا لمعاوية على المدينة - [00:16:01](#)

ما هو ان الحكم ايه فشكى اليهما لقيما قال ودخلوا ودخل ابو سعيد على مروان كان بين ابي سعيد ومروان صحبة ومجوان كما قال الامام التابعي لم كما قال الامام البخاري لم تثبت له صحبة فهو تابعي - [00:16:25](#)

فقال لهم مروان ما لك ولابن اخيك جاء يشكوك فقال ابو سعيد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا صلى احدكم الى شيء يستره من الناس فاراد احد ان يجتاز - [00:16:46](#)

بين يديه فليدفع في نحوه فان ابي فليقاتله فانما هو شيطان نعوذ بالله من ذلك قال حدثنا هارون ابن عبد الله ومحمد ابو وافع النيسابوري قال حدثنا محمد بن اسماعيل ابن ابي فديك - [00:17:03](#)

المدني قال عن الضحاك ابن عثمان الحزام قال عن صدقة ابن يسار قال عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا كان احدكم يصلي فلا يدع - [00:17:31](#)

احدا يمر بين يديه فان ابي فليقاتله فان معه القوين. نعم هنا في حديث ابن عمر قال معه القوين وفي حديث ابي سعيد الخدري فانما هو شيطان. نعم والله ممكن ان يعول حديث ابي سعيد بحديث ابن عمر وممكن ان يعني يكون هذا وذاك هو شيطان بفعله هو القرين معه يؤزه - [00:17:53](#)

قال وحدثني اسحاق ابن ابراهيم الحنظلي قال اخبرنا ابو بكر الحنفي قال حدثنا الضحاك بن عثمان قال حدثنا صدقة ابن يسار قال سمعت ابن عمر يقول ان الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:18:25](#)

قال بمثله اي بمثل السابق قال حدثنا يحيى ابن يحيى وهو التميمي قال قرأت على مالك قال عن ابي النضر وهو سالم سالم ابي النظم ثقة من صغار التابعين قال امبصر ابن سعيد - [00:18:43](#)

المدني ان زيد ابن خالد الجهني رضي الله عنه ارسله الى ابي جهيم يسأله ماذا سمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم في الماوي بين يدي المصلي قال ابو جهيم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو يعلم المار بين يدي المصلي ماذا عليه - [00:19:02](#)

لكان ان يقف اربعين ماذا علي يعني من الاثم طبعاً جاء في رواية عند البزار من الاثم ولكن هذه لا تصح من حيث الصناعة الحديثية ولكن السياق يدل عليها ماذا عليه لكان ان يقف اربعين خيرا له من ان يمر بين يديه - [00:19:31](#)

لان الماوي يستعجل المرور فلذا دعاه يعني لو كان يقف فوق بعيد خيرا له من ان يموت نعم ولا يستعجل يتأني قال ابو النظر لا ادري قال اربعين يوما او شهرا او سنة - [00:19:57](#)

نعم قال حدثنا عبد الله بن هاشم بن حيان العبدي قال حدثنا وكيع هو ابن الجواح هو اسي قال عن سفيان هو ابن سعيد الثوري قال عن سالم ابي النظم - [00:20:18](#)

قال عن بصره بن سعيد المدني ان زيد ابن خالد الجهني رضي الله عنه ارسل الى بي جهيمن الانصاري ما سمعت النبي صلى الله عليه

وسلم يقول قال فذكر بمعنى حديث ما لك - [00:20:35](#)

نعم ولعل نقف عند هنا هذا وبالله تعالى التوفيق - [00:20:58](#)